

تاج العروس من جواهر القاموس

العُصْفُورُ بالضمّ : نَبَاتٌ سُلَافَتُهُ الْجِرِّيَالُ وهي مُعَرَّبَةٌ قاله الْأَزْهَرِيُّ ومن خواصّه أَنَّهُ يُهَرَّرُ اللَّحْمَ الغَلِيظَ إِذَا طُرِحَ منه فيه شَيْءٌ وبَزْرُهُ القِرْطِيمُ كزَبْرَج . وفي المحكم : العُصْفُورُ : هذا الذي يُصْبَغُ به منه رَيْفِيٌّ ومنه بَرِّيٌّ وكِلَاهُمَا يَنْدَبُتُ بِأَرْضِ العَرَبِ . وقد عَصَفَرَ ثَوْبَهُ : صبَّغَهُ به فتَعَصَفَرَ . والعُصْفُورُ بالضمّ : طَائِرٌ معروفٌ ذَكَرَهُ وهي بهاءٍ قال شَيْخُنَا : تَقَرَّرَ أَنَّهُ من باب فَعْلَلٍ فإِطْلَاقُهُ بِنَاءً على الشَّهْرَةِ وقِيلَ : الضَّمَّ إِزْمَامًا هو مشهورٌ طَرْدًا لِلدَّيَابِ وَأَنَّ ابنَ رَشِيْقٍ حَكَى أَنَّهُ يُفْتَحُ في لُغَةٍ . وفي شرح كِفَايَةِ المُتَحَفِّظِ : العُصْفُورُ بالضمّ وحَكَى ابنُ رَشِيْقٍ في الغَرَائِبِ والشُّوَاذِ أَنَّهُ يُفْتَحُ في لُغَةٍ والفَتْحُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ عند أَهْلِ الصَّنَاعَةِ إِذْ فَعْلُولٌ مَفْقُودٌ في الكلامِ الفَصِيحِ . قال حَمَزَةُ : سُمِّيَ عُصْفُورًا لِأَنَّهُ عَصَى وَفَرَسَ . انتهى . والعُصْفُورُ : الجِرَادُ الذِّكْرُ . والعُصْفُورُ : خَشَايَةِ في الهَوْدَجِ تَجْمَعُ أَطْرَافَ خَشَايَاتٍ فيه هكذا في النَّسْخِ . وفي اللسان : فيها وزاد : وهي كهَيْئَةِ عُصْفُورِ الإِكْفِ أَوِ الخَشَايَاتِ التي تَكُونُ في الرَّحْلِ يُشَدُّ بِهَا رُؤُوسُ الأَحْنَاءِ . والعُصْفُورُ أَيضًا : الخَشَبُ الذي تُشَدُّ به رُؤُوسُ الأَقْتَابِ . وَعُصْفُورُ الإِكْفِ : عُرْصُوفُهُ على القَلَابِ والجَمْعُ العَرَاصِيفُ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ في الجَمْهَرَةِ : هي المَسَامِيرُ التي تَجْمَعُ رَأْسَ القَتَبِ . انتهى . وفي الحَدِيثِ : قد حُرِّمَتِ المَدِينَةُ أَنْ تُعْضَدَ أَوْ تُخْبَطَ إِلَّا لِلعُصْفُورِ قَتَبٍ أَوْ مَسَدٍ مَحَالَةٍ أَوْ عَصَا حَدِيدَةٍ . قال ابنُ الأَثِيرِ : عُصْفُورُ القَتَبِ : أَحَدُ عِيدَانِهِ وجمعه عَصَافِيرُ . وعَصَافِيرُ القَتَبِ : أَرْبَعَةٌ أَوْتَادٍ يُجْعَلُنَ بَيْنَ رُؤُوسِ الأَحْنَاءِ القَتَبِ في رَأْسِ كُلِّ حِنْوٍ وَتِدَانِ مَشْدُودَانِ بالعَقَبِ أَوْ بجُلُودِ الإِبِلِ فيه الظُّلْفَاتُ . وفي المحكم : العُصْفُورُ : أَصْلُ مَنَدِبَتِ النَّاصِيَةِ . وقيل : هو عَظْمٌ نَائِيٌّ في جَبِينِ الفَرَسِ وهُمَا عُصْفُورَانِ يَمْنَنَةٌ وَيَسْرَةٌ . وقيل : هو العُظْمُ الَّذِي تَحْتَ نَاصِيَةِ الفَرَسِ بَيْنَ العَيْنَيْنِ والعُصْفُورُ : قُطَيْعَةٌ من الدِّمَاقِ تحتِ فَرَخِ الدِّمَاقِ كَأَنَّه بَائِنٌ بَيْنَهُمَا جُلَيْدَةٌ تَفْصِلُهَا وَأَنشَدَ :
ضَرَبًا يُزِيلُ الهَامَ عن سَرِيرِهِ . . . عن أُمِّ فَرَخِ الرِّئَاسِ أَوْ عُصْفُورِهِ .

والعُصْفُورُ : الشِّمْرَاخُ السَّائِلُ مِنْ عُرَّةِ الْفَرَسِ لَا يَبْلُغُ الْخَطْمَ .
والعُصْفُورُ : الْكِتَابُ أَوْ رَدَّهِ الصَّاعَانِي . وَالْعُصْفُورُ : مِسْمَارُ السِّفِينَةِ .
والعُصْفُورُ : الْمَلِكُ . وَالْعُصْفُورُ : السِّيْدُ كُلُّ ذَلِكَ أَوْ رَدَّهِ الصَّاعَانِي فِي
التَّكْمَلَةِ . وَالْعَصَافِيرُ : شَجَرٌ يُسَمَّى : مَنْ رَأَى مِثْلِي وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ
لَأَنَّهُ لَهُ صُورَةٌ كَالْعَصَافِيرِ فِي التَّكْمَلَةِ : لَهُ صُورَةٌ كَصُورَةِ الْعُصْفُورِ
كَثِيرَةٌ بِفَارِسَ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : نَقَّتْ عَصَافِيرُ بَطْنِهِ كَمَا
يُقَالُ : نَقَّتْ صَفَادِعُ بَطْنِهِ وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنِ الْأَمْعَاءِ . وَيُقَالُ أَيْضًا : لَا
تَأْكُلُ حَتَّى تَطِيرَ عَصَافِيرُ بَطْنِكَ كُلُّ ذَلِكَ إِذَا جَاعَ وَهُوَ كِنَايَةٌ .
وَتَعَصَّفَرَتِ الْعُنُقُ إِذَا التَّوَتَ هَكَذَا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ :
تَعَصَّفَرَتِ بِتَقْدِيمِ الصَّادِ عَلَى الْعَيْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ لَهُ . وَالْعُصْفُورِيُّ : اسْمُ
فَرَسٍ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ النَّسَّابِيِّ أَخِي الْحَجَّاجِ الْمَشْهُورِ مِنْ نَسْلِ الْحَرُونَ
بِالْحُرَيْرَةِ ابْنِ الْوَثَيْمِيِّ بْنِ أَعْوَجَ وَكَانَ الْحَرُونَ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو
الْبَاهِلِيِّ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ بَصْرَةَ النَّاسِ بِالْخَيْلِ وَلِذَا لُقِّبَ بِالسَّائِسِ اشْتَرَاهُ بِالْفِ
دِينَارِ سَبَقَ النَّاسَ دَهْرًا لَا يَتَّعَلَّقُ بِهِ فَرَسٌ ثُمَّ افْتَحَلَهُ فَلَمْ يُنْتَجِ
إِلَّا سَابِقًا . وَقَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لَمَّا رَأَى غَلَابَةَ مُسْلِمٍ عَلَى السَّيْقِ :
إِذَا مَا قُرَيْشُ خَوَى مُلُوكُهَا ... فَإِنَّ الْخِلَافَةَ فِي بَاهِلَاهُ .
لِرَبِّ الْحَرُونَ أَبِي صَالِحٍ ... وَمَا تِلْكَ بِالسُّنَّةِ الْعَادِلَةِ